



كلية التربية للطفولة المبكرة  
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

## فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم علي استخدام القصص في تنمية بعض القيم الحضارية لطفل الروضة

إعداد

أ.د / ريهام رفعت المليجي  
أستاذ مناهج الطفل بقسم العلوم التربوية  
وعميد كلية التربية للطفولة المبكرة  
جامعة أسيوط

د. / طارق سلام سيد  
مدرس بقسم العلوم الأساسية  
كلية التربية للطفولة المبكرة  
جامعة أسيوط

أ/ صبرين عبدالرحيم مصطفى بخيت  
معلم أول (أ) رياض أطفال - مكتب توجيه عام رياض الأطفال  
مديرية التربية والتعليم بأسيوط

{العدد الحادى والعشرون - الجزء الثالث- أبريل ٢٠٢٢م}

## مستخلص البحث

هدف البحث إلي تنمية بعض القيم الحضارية لطفل الروضة عن طريق برنامج قصصي لتدريب المعلمات ، وتكونت مجموعة البحث الاساسية من (٢٧) معلمة لتدريبهم على البرنامج القصصي لمعرفة كيفية تنمية القيم الحضارية لطفل الروضة، و ٨٠ طفل تم تطبيق البرنامج والمقياس المصور عليهم، واعتمد البحث على المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلي والبعدي، وتضمنت أدوات البحث وموادها، استبانة للكشف عن مدى توافر القيم الحضارية بالمنهج المطور 2.0، قائمة بالقيم الحضارية التي يجب تنميتها لطفل الروضة في ضوء المنهج المطور 2.0، مقياس للقيم الحضارية لطفل الروضة يقيس مدى معرفتهم بالقيم الحضارية، اختبار معرفي لمعلمة الروضة، بطاقة ملاحظة لمعلمة الروضة لمعرفة قدرتها علي توصيل القيم الحضارية لطفل الروضة، برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم على استخدام القصص لتنمية القيم الحضارية لطفل الروضة، وتوصل البحث إلى النتيجة التالية: فاعلية البرنامج التدريبي لمعلمات الروضة القائم علي استخدام القصص في تنمية القيم الحضارية لطفل الروضة.

الكلمات المفتاحية:

برنامج تدريبي - معلمات رياض الأطفال - القصص - القيم الحضارية - طفل الروضة

## **The Effectiveness of A Training Program for Kindergarten Teachers Based on Storytelling In Developing Some Civilizational Values for Kindergarten Child.**

### **Abstract**

The current research has aimed to identify the civilizational values for kindergarten child through a story program on which the teachers are trained. The research main group has consisted of a group of teachers (n=27) trained on the story program to know how to develop civilizational values for a kindergarten child, as well as applying the program and measure on a group of children(n=85). The current research has used the experimental method (the quasi-experimental section), which is based on a single group design. The research tools and materials have been represented in a questionnaire to reveal the availability of civilizational values in the developed curriculum 2.0; a list of the civilizational values that must be developed for the kindergarten child in the light of the developed curriculum 2.0. ; a measure of the civilizational values of the kindergarten child that measures the extent of his knowledge of the civilizational values; a cognitive test for the kindergarten teacher ; a note card for the kindergarten teacher to know her ability to pass on civilizational values to the kindergarten child, and a designed training Program for Kindergarten teachers based on storytelling in developing some civilizational values for kindergarten child. The research come down to the effectiveness the training program for kindergarten teachers based on storytelling in developing some civilizational values for Kindergarten Child.

**Keywords:** a training Program -Kindergarten teachers - storytelling -- civilizational values - kindergarten child

## مقدمة البحث

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة هامة في حياة الإنسان، حيث تتشكل فيها شخصية الفرد ويكتسب فيها قيم المجتمع، و يتضح فيها معايير الصواب والخطأ فهي تؤثر في تشكيل حياة الطفل المستقبلية، ومن ثم مستقبل الأمة بأكملها، كما تعتمد عليها مراحل النمو الأخرى، وهذا بدوره يجعل تربية الطفل وتعليمه في هذه المرحلة أمراً يستحق العناية والتركيز والعمل على تلبية حاجاته الجسمية، والانفعالية، والوجدانية .

لذا أيقن المسئولون أهمية مرحلة رياض الأطفال، ودورها الفعال في إعداد الطفل إعداداً متكاملأً وتشكيل وبناء دعائم شخصيته لينشأ مواظن صالح يمتلك القدرات والمهارات التي تمكنه من تحمل المسؤولية تجاه نفسه وتجاه الآخرين وتجاه مجتمعه، ومن ثم المساهمة بفاعلية في نهضة مجتمعه والارتقاء به في ضوء المتغيرات المعاصرة

حيث حرصت وزارة التربية والتعليم علي إعداد المنهج الجديد 2.0 لإحداث نقلة نوعية في نظام التعليم المصري بصفة عامة ورياض الأطفال بصفة خاصة للتحويل إلى نموذج تربوي جديد من شأنه أن يحقق مجتمع المواطنة، والوصول بمصر إلي مجتمع المعرفة، والمنافسة العالمية، والذي يهدف إلي بناء إنسان مصري منتمي لوطنه ولأمتة العربية وقارته الإفريقية، مبتكر، مبدع، يفهم ويتقبل الاختلاف، متمكن من المعرفة والمهارات الحياتية، قادر على التعلم مدى الحياة، وقادر على المنافسة العالمية، حيث يقوم المنهج المطور 2.0 على المتعة في التعلم مما يجعل الطفل يستمتع بتعلمه، ويرغب فيه كما يعمل علي تنمية الطفل تنمية شاملة فهو يهتم اهتماماً كبيراً بالطفل وتعلمه القيم.

و نظراً لما يحتله موضوع القيم من مكانة تربوية واجتماعية هامة في حياة الفرد والجماعة علي السواء، فالقيم هي المعيار الذي يقاس به مدى تقدم الأمم، ومن هنا فقد أصبح من الصعب أن نواجه الغد بمعزل عن القيم الحضارية الأصيلة والتي من خلالها نؤكد هويتنا، وتتعالى الدعوات بضرورة عودة المؤسسات التربوية والتعليمية إلي ممارسة دورها في ترسيخ القيم الحضارية لدى المجتمع وأجياله الصاعدة، ويعد في وقتنا الحاضر موضوع القيم مجالاً حيويًا إذ يعول عليه بناء شخصية الفرد، فصلاح المجتمع لا يأتي إلا

بصلاح الفرد (مناعي، ٢٠١٣، ٣٣٨)، والقيم هي الجسر الذي تعبر الحضارات الإنسانية من خلاله وهي السد المنيع أمام فساد البشرية فلولاها لهلكت البشرية (البشير، ٢٠٠٨، ٥٠)، حيث يوصي (stotink, 2017) بضرورة أن يكون التعليم في الطفولة المبكرة مكانا لممارسة القيم الأخلاقية.

لذا كان لزاما أن يتم الاهتمام بموضوع القيم والعمل على مساعدة المعلمات خاصة في هذه المرحلة الخطرة لغرس القيم بطريقة سليمة في نفوس الأطفال في ظل المنهج المطور بكل متطلباته والاهتمام بتطبيقه على الصعيد المحلي، بعد ما طرأ على المجتمع من القيم الغربية المستحدثة علي الثقافة.

حيث تعد القيم الحضارية ذات أهمية بالغة في حياة الفرد إذ انها تشكل شخصيته فتجعل منه شخصا متزنا وقويا ولا تقتصر أهمية القيم على الفرد فقط وإنما تعود على المجتمع ككل فبالقيم النبيلة تتقدم المجتمعات كما أن التمسك بالقيم الحضارية يؤدي إلى حفظ الأمن واستقرار المجتمع وتشكل سلاح واقٍ من الانحراف الأخلاقي فممارسة القيم السليمة تؤدي إلى رقي المجتمع، وتطوره، وتحقيق الأمن، والعدل، والسلام فيه إذ أنها تضبط حركة ومسار تلك المجتمعات وبها تتأثر فكرا وسلوكا ونهجاً (الصرايرة، ٢٠١٠، ٢٦٠).

فكل أمة مجموعة من القيم، تسعى جاهدة لتعليمها لأبنائها(أحمد، ٢٠١١، ٤٧)، ولا نستطيع أن ننسى دور المعلمة في تنمية القيم لدى الأطفال، فدور المعلمة يتجاوز حدود عرض ونقل المعرفة بل يتعدى ذلك بكثير فهي أقدر الناس على ترسيخ القيم الحضارية لدى الأطفال فعلاوة علي المعرفة التي يكتسبها الطفل من المعلمة عليها أن تسعى إلى اكسابه مجموعة من القيم والاتجاهات المقبولة اجتماعيا عن طريق مواقف مختلفة هادفة(الشهري، وآخرون، ٢٠١٧، ٥٠)، وتعتبر معلمة الروضة العمود الفقري للروضة وتشكل الدعامة الرئيسة والهامة في توجيه الروضة نحو تحقيق مهامها التربوية والأخلاقية وتحقيق الأهداف المرجوة منها، ومما سبق يتبين لنا أن معلمة الروضة يقع على عاتقها دور كبير في غرس القيم المجتمعية في نفوس الأطفال قبل دخولهم المدرسة، فهي الإنسانية التي تقوم بتربية الأطفال داخل غرفة النشاط وخارجها من خلال

تعايشها اليومي مع الأطفال وتهدف من خلال عملها إلى تحقيق الأهداف التربوية للروضة (محامدة، ١٧٤، ٢٠٠٥)، وهي معلمة مؤهلة تأهيلاً علمياً وفق معايير جودة محددة تمكنها من القيام بمسئولياتها وأدوارها التربوية بالكفاءة والفاعلية المطلوبين بحيث تسهم في تحقيق النمو الشامل المتكامل للأطفال في هذه المرحلة (عمر، ٢٠١٠، ٦٢).

إن معرفة معلمة الروضة بالطرق التي يتم من خلالها تنمية القيم عند الطفل يجعل منها أكثر مقدرة على القيام بدورها بشكل أفضل ويساعدها على تأدية الأمانة الملقاة على عاتقها على أكمل وجه.

وتعد القصة من انجح الأساليب التربوية التي تعمل على جذب انتباه الطفل وأوصت باستخدامها العديد من الدراسات منها دراسة حمدان (٢٠١٠)، دراسة حسو، وآل مراد (٢٠٠٧)، دكاك (٢٠١٢)، الحمود (٢٠١٠)، كاطع (٢٠١٨)، ومن هنا كانت الانطلاقة بالدراسة الحالية لتدريب المعلمات على برنامج قائم على استخدام القصص من أجل تنمية بعض القيم الحضارية وتعمل على توصيلها بطريقة شيقة للطفل في ضوء المنهج المطور 2.0.

بناءً على كل ما سبق ونظراً لمكانة دور المعلمات بمرحلة رياض الأطفال و مسئولياتهن في غرس القيم الحضارية خاصة لدى الأطفال فإنه من الضروري الاهتمام بتدريب معلمة الروضة علي تنمية بعض القيم الحضارية لدى طفل الروضة باستخدام إستراتيجية القصة في ضوء المتغيرات التي يعيشها المجتمع المصري، لكي نضمن غرس القيم الحضارية لدى الطفل، وحتى يستطيع أن يتماشى ويتواكب مع متطلبات العصر مع المحافظة علي قيمه وهويته.

### مشكلة البحث:

نبعت مشكلة البحث من خلال الشواهد التالية :

١- من خلال عمل الباحثة في مجال رياض الأطفال حيث لاحظت أن مفهوم القيم الحضارية قد يكون مبهم للكثير منا بصفة عامة وللمعلمة الروضة بصفة خاصة فالمعلمة على الرغم من معرفتها ببعض القيم إلا أنها لا تدرك ماهية القيم الحضارية

باعتبارها مفهوم مستحدث بالنسبة للكثير منا وزاد الأمر صعوبة في ظل تغيير منهج رياض الأطفال إلى منهج مطور متعدد التخصصات يقوم على البناء والتغيير والتكاملية الأمر الذي دفع الباحثة للقيام بهذه الدراسة بهدف مساعدة المعلمة ومعاونتها على تطبيق المنهج المطور،

٢- من خلال تطبيق الباحثة لاستبانة استطلاعية على المعلمات لمعرفة مستوى توافر القيم الحضارية بالمنهج المطور، و تكونت الاستبانة من (٣٥) فقرة تتضمن اربع قيم رئيسية (القيم العلمية، قيم العمل، قيم الذات، قيم التعايش)، حيث تضمنت القيم العلمية (الأمانة، حب الاستطلاع، تقدير العلم والعلماء، الموضوعية) وتضمنت قيم العمل (التعاون، المثابرة، الاتقان، الشفافية، النزاهة) وتضمن قيم الذات (الاستقلالية، الحب، الرحمة، الحكم) وتضمنت قيم التعايش (المشاركة، السلام، التسامح وقبول الآخر، الاحترام والتي تم تحكيماها من قبل (١٣) محكم من الأساتذة المحكمين المتخصصين ثم تم تطبيقها على عدد (٦٠) معلمة من قرى أنوب أوضحت نتائج التطبيق أن القيم الحضارية بالمنهج المطور لرياض الأطفال تتوافر بدرجة (متوسطة) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للاستبانة ككل (١.٩٥)، كما بلغت قيم المتوسط الحسابي لكل من (القيم العلمية، قيم العمل، قيم الذات، قيم التعايش) (١.٩٣، ١.٩٦، ١.٩٥، ١.٩٤) على الترتيب (ملحق رقم ٢). أتضح أن هذه القيم توجد كمسميات فقط والأنشطة المقدمة لتنمية هذه القيم قليلة جدا، وعدم معرفتهن بالقيم الحضارية حيث قامت كل معلمة بتعريفها على حسب ما تري وبالنسبة لغرس القيم لدى الطفل أثناء اليوم الدراسي أجابت معظم المعلمات بقلة اهتمامهن بهذا.

٣-الإطلاع على نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها، ومنها

- الدراسات التي أوصلت بتنمية القيم بوجه عام في رياض الأطفال ومنها من استخدم برنامج قصص منها دراسة دياب (١٩٩٠)، ودراسة ابراهيم (٢٠٠١)، ودراسة عقل (٢٠٠١)، ودراسة زهران (٢٠٠٥)، دراسة ابراهيم (٢٠٠٧)، ودراسة عبدالله (٢٠٠٧)، ودراسة الحمود (٢٠١٠)، ودراسة حمدان (٢٠١٠)، ودراسة الجلال

(٢٠١٠)، ودراسة موسى (٢٠١٤)، ودراسة محمود (٢٠١٢)، ودراسة عبد  
الرحيم (٢٠١٢)، ودراسة عبد الكريم (٢٠١٢)، ودراسة مناعي (٢٠١٣)، ودراسة  
الكدش (٢٠١٣)، ودراسة مضاوي (٢٠١٦)، ودراسة السيد (٢٠١٦)، ودراسة  
كاظم (٢٠١٨) .

- لاحظت الباحثة من خلال إطلاعها على الأدبيات والدراسات السابقة ندرة الدراسات  
التي تناولت تنمية القيم الحضارية باستثناء دراسة محمد (٢٠٠٨)، ودراسة غرابية  
(٢٠١٩).

لذا ترى الباحثة ضرورة تعريف المعلمة بمفهوم القيم الحضارية ومساعدتها من  
خلال وضع برنامج قائم على القصص وتدريبها عليه مما يساعدها في توصيل بعض  
القيم الحضارية واهتمام المعلمة بغرس القيم لدى الطفل بصفة عامة وبشكل مستمر حتى  
ينشأ طفل منتمي لوطنه محب له متحضر يواكب التغيرات.

لذا تبلورت مشكلة الدراسة لدى الباحثة في إعداد برنامج تدريبي لمعلمات رياض  
الأطفال قائم على استخدام القصص لتنمية بعض القيم الحضارية لطفل الروضة.

#### اسئلة البحث:-

#### تتمثل اسئلة البحث في الاسئلة التالية:-

١- ما مدى توافر القيم في المنهج المطور لرياض الاطفال 2.0 من وجهة نظر  
المعلمات؟

٢- ما القيم الحضارية اللازم تنميتها لطفل الروضة في ضوء المنهج المطور 2.0؟

٣- ما البرنامج التدريبي لمعلمات رياض الأطفال القائم على استخدام القصص  
لتنمية بعض القيم الحضارية لطفل الروضة ؟

٤- ما فاعلية البرنامج التدريبي لمعلمات رياض الأطفال القائم على استخدام  
القصص في تنمية بعض القيم الحضارية لطفل الروضة؟



## أهداف البحث:

### هدف هذا البحث إلى:

- ١- التعرف على مدى توافر القيم الحضارية التي يجب تنميتها لطفل الروضة في ضوء المنهج المطور 2.0.
- ٢- إعداد قائمة ببعض القيم الحضارية التي يجب تنميتها لطفل الروضة.
- ٣- إعداد برنامج تدريبي لمعلمات الروضة قائم على استخدام القصص لتنمية القيم الحضارية لطفل الروضة في ضوء المنهج المطور 2.0.
- ٤- التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي لمعلمات رياض الاطفال القائم على استخدام القصص في تنمية بعض القيم الحضارية لطفل الروضة في ضوء المنهج المطور 2.0.

## أهمية البحث:

تنبثق أهمية البحث من أهمية الموضوع حيث يهتم بتوظيف القصة في توصيل بعض القيم الحضارية للطفل مما يجعل البحث ينطوي على أهمية نظرية وتطبيقية. أولاً: من الناحية النظرية:

- ١- قد تفيد في تقديم إطار نظري يوضح القيم الحضارية في رياض الأطفال.
- ٢- توعية معلمات الروضة بالقيم الحضارية التي يجب إكسابها لطفل الروضة في ضوء المنهج المطور 2.0
- ٣- قد يدفع المهتمين برياض الأطفال إلى الاهتمام بتنمية سائر القيم الحضارية الأخرى.
- ٤- قد يعد هذه البحث مدخلا لأبحاث مستقبلية تتعلق بدور المعلمة في تنمية بعض القيم الحضارية للطفل باستخدام القصة في ضوء المنهج المطور 2.0.

### ثانياً: من الناحية التطبيقية:

- ١- تدريب المعلمة على كيفية توصيل القيم الحضارية للطفل باستخدامها للقصة كإستراتيجية جاذبة للطفل وممتعة.
- ٢- قد تفيد الدراسة في تقديم نموذج تعليمي لتنمية القيم الحضارية لطفل الروضة.
- ٣- قد يدفع المهتمين بتطوير مناهج رياض الأطفال بالتعمق في تضمين تلك القيم الحضارية ضمن محتوى المنهج وأساليب التقويم.
- ٤- الاستفادة من البرنامج القصصي لتدريب المعلمات في تنمية بعض القيم الحضارية لطفل الروضة.
- ٥- قد تسهم الدراسة في إثراء المكتبة الجامعية بهذا النوع من الأبحاث في مجال تربية الطفل.
- ٦- مساعدة مخططي وواضعي المناهج في مرحلة رياض الأطفال في وضع مناهج تسهم بطريقة فعالة في تنمية القيم الحضارية لطفل الروضة
- ٧- قد يفتح البحث الحالي آفاقاً لأبحاث ودراسات أخرى حول القيم الحضارية ، نظراً لما تشمله من أهمية خاصة، على المستوى الفردي الجماعي.

### حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

- الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني من عام ٢٠٢٠م - ٢٠٢١م
- الحدود المكانية: تم تطبيق أدوات البحث على مجموعة من معلمات وأطفال بروضات (أبنوب الجديدة - الناصرية -سوالم أبنوب -كوم أبوشيل الإبتدائية ) بإدارة أبنوب التعليمية

- الحدود البشرية: تكونت مجموعة البحث من مجموعة من معلمات إدارة أبنوب التعليمية بلغت ( ٦٠ ) معلمة و( ١٥٠ ) طفل عينة استطلاعية و( ٢٧ ) معلمة ( ٨٠ ) طفل عينة البحث الأساسية
- الحدود الموضوعية: اقتصر هذا البحث على برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم علي استخدام القصص - على بعض القيم الحضارية مثل (قيم العمل - قيم علمية- قيم الذات - قيم التعايش) في ضوء المنهج المطور 2.0.

### منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي ذوالتصميم شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلي والبعدي ليلائم متغيرات الدراسة متمثلة في متغير مستقل (برنامج تدريبي لمعلمات رياض الاطفال قائم على استخدام القصص) متغير تابع (القيم الحضارية لطفل الروضة).

### مواد وأدوات البحث:-

- ١- استبانة لقياس مدى توافر القيم الحضارية بالمنهج المطور 2.0.(إعداد الباحثة).
- ٢- قائمة بالقيم الحضارية التي يجب تنميتها لطفل الروضة في ضوء المنهج المطور 2.0. (إعداد الباحثة).
- ٣- اختبار معرفي لمعلمة الروضة (إعداد الباحثة).
- ٤- بطاقة ملاحظة لمعلمة الروضة لمعرفة قدرتها على توصيل القيم الحضارية لطفل الروضة.(إعداد الباحثة).
- ٥- مقياس للقيم الحضارية لطفل الروضة. (إعداد الباحثة).
- ٦- برنامج قصصي لمعلمة الروضة لتعريفها بكيفية استخدام بعض القيم الحضارية لتنميتها لطفل الروضة.(إعداد الباحثة).

## مصطلحات البحث:

تحددت المصطلحات الإجرائية للبحث الحالي في التالي:

### البرنامج: The Program

خطة منظمة ومحددة تقوم على أسس علمية وتربوية وفق توزيع زمني محدد يتضمن مجموعة من الخبرات التعليمية المتكاملة والقصص التربوية الهادفة لتدريب معلمات الروضة عليها لمساعدتها على تزويد الأطفال بفرص تعليمية مناسبة تتيح لهم اكتساب و تنمية بعض القيم الحضارية لديهم.

### البرنامج القصصي: - Story Program

مجموعة من القصص المصورة التعليمية والتي تضم مجموعة من القيم التربوية التي تستخدمها الباحثة لتدريب معلمات رياض الأطفال وضمن مدة زمنية محددة، لغرض تنمية بعض القيم الحضارية لطفل الروضة والتعرف على تحسن مستواهم وفق المقياس المصور للقيم الحضارية.

### القصة:- Story

مجموعة من القصص الهادفة والمقدمة للأطفال لتسليتهم والتي تعمل على جذب انتباههم وتشويقهم وتعمل على تنمية وتوجيه سلوكهم وقدراتهم العقلية باتجاه فهم القيم الحضارية.

### القيم: Values

معايير وقواعد وأسس يتبناها المجتمع ويلتزم بها الفرد حيث يكتسبها من التنشئة الاجتماعية ويتم صقلها من خلال المؤسسات التعليمية وهي توجه سلوكه وتضبطه واتباعها يؤدي لتقدم المجتمع وتحضره.

### القيم الحضارية: Civilizational Values

مجموعة معايير ومبادئ روحية وخلقية واجتماعية وعلمية، وذاتية، وعملية نابعة من الأديان السماوية وضعها المجتمع وتعارف عليها وهي تحدد السلوك المقبول والمرفوض وتعتقد بها المعلمة وتتمثل بها باعتبارها قدوة للطفل تختار الأساليب التربوية المناسبة لتوصيلها له، كما تمارسها في المواقف التعليمية والخبرات الفردية والاجتماعية

بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ليكتسبها الطفل ويمارسها في حياته ويتمسك بها ليصبح عضواً حضارياً صالحاً في المجتمع متحملاً للمسئولية مسئولاً عن تطور مجتمعه.

### الإطار النظري للبحث

أولاً: القصة: Story:

#### ▪ المفهوم والأهمية:

تعرف بأنها (مجموعة من الحكايات البسيطة تناسب خصائص أطفال الروضة - تقوم على فكرة واضحة، مناسبة لخبرات الطفل وإدراكه وتتضمن حادث أو مجموعة من الحوادث يربطها خط درامي، وشخصيات، وزمان، ومكان ولها بداية ونهاية، وتهدف الي التعليم والتثقيف وتعديل السلوك والإمتاع والتسلية.(موسي، ٢٠١٤، ٣٨).

#### أهمية القصة:

وللقصة أهمية كبرى في حياة الطفل لما تحمله من قدرة على شد انتباه الطفل وجذبه وتعود إلى إثارة العواطف، والانفعالات لدى الطفل، إضافة إلى إثارتها للعمليات العقلية والمعرفية كالإدراك والتخيل والتميز ومن هنا يتضح أن أهمية القصة ليست ثقافية فحسب بل تشتمل كل حياة الطفل بجميع جوانبه، ويوفر سرد القصص جسراً حاسماً بين اللغة الشفوية للطفولة المبكرة واللغة الأكثر نضجاً للقراءة والكتابة، ويعد تمثيل القصة مهما لجلب أفكار الأطفال إلى المجموعة. <https://www.bpsearlylearning.org>.

ويرى كل من (اسماعيل، ٢٠٠٤، ١٩٠)، (خليفة، ٢٠٠٣، ١٣٣) أن رواية القصة تهدف إلى:

- إكساب الطفل كثيراً من القيم الذاتية.
- تزويد الطفل بالمعرفة الكافية.
- إثراء وزيادة رصيد الطفل اللغوي.
- تعديل سلوك الطفل.
- تنمية القيم الروحية لدى الطفل.

▪ تشجيع الطفل على الحديث والمناقشة.

مقومات وعناصر القصة:

ونتناول أربعة عناصر رئيسية تشترك فيها كل من الرواية الفنية وقصص الطفل،

وهي:-

١- الفكرة الرئيسية.

٢- الحكاية والحبكة.

٣- الشخصيات.

٤- اللغة .

٥- الخلفية الزمانية والمكانية.

أنواع القصة:

تتعدد أنواع القصص التي تقدم للطفل إلى درجة يصعب حصرها، وسبب هذا  
التعدد هو الاختلاف التي يقوم التصنيف على أساسه؛ لذا سوف نذكر تصنيف

(البشتيتي، ٢٠١٢) (<https://www.alukah.net/sharia/0/41624/>)

علي سبيل المثال.

في هذه الدراسة قامت الباحثات بتصنيف القصة بناءً على مضمونها:

١- القصص الدينية:

هي أهم أنواع قصص الأطفال وأكثرها انتشاراً وتأثيراً في وجدان الطفل

٢- القصص العلمية:

هي القصص التي تدور أحداثها حول حدثٍ علمي أو تتناول اختراعاً من

المخترعات العلمية

٣- القصص الخيالية:

حكاية تقوم على افتراض شخصيات وأعمال خارقة لا وجود لها في الواقع،

والقصص الخيالية غالباً ما يأتي أبطالها بالمعجزات،

٤- القصص الفكاهية:

القصة الفكاهية من أحب القصص إلى نفوس الأطفال، حيث إنهم يحبون المرح والسرور، وعادةً ما يطلب الأطفال إعادتها لأنها تدخل السرور والمرح على نفوسهم،

٥- القصص التاريخية:

هي نوع من أنواع القصص تعتمد على الأحداث التاريخية والغزوات، فهي تعد تسجيلاً لحياة الإنسان وانفعالاته في إطارٍ تاريخي.

٦- القصص الاجتماعية:

وهي مهمة للأطفال حيث أنهم يعيشون في مجتمع ما ويتعاملون ويتفاعلون مع هذا المجتمع، ومن الضروري أن يتعرفوا على هذا المجتمع وخصائصه طرق تنفيذ القصة:-

١- تحكي القصة علي الأطفال باختصار بطريقة جذابة تزيد من اندماجهم في خيالهم وحماسهم لأدائها.

٢- الابتعاد عن النداء التقليدي، بأن يكون النداء وإصلاح الأخطاء بلغة التخاطب، وامتشياً مع خيال القصة.

٣- التشجيع والإيحاء من عوامل استمرار الطفل في بذل الجهد.

مراعاة عوامل الأمن والسلامة للأطفال حتي يضمن عدم إصابتهم بأي مكروه بدني أو نفسي (السحيم، ٢٠٠٩ ، ١٣٥).

ثانياً: القيم الحضارية:

تعرف القيمة بأنها " مجموعة من المعايير والمقاييس المعنوية بين الناس يتفقون عليها فيما بينهم ويتخذون منها ميزاناً يزنون به أعمالهم ويحكمون بها علي تصرفاتهم المادية والمعنوية، ولكل أمة مجموعة من القيم، ويدافع عنها" (عبد الكريم، ٢٠١٢، ٧٧)، كما تعرف غونزالز القيم بانها "الأفكار والسلوكيات التي يكتسبها الفرد من خلال المؤتمرات التي يتعرض لها إيجاباً أو سلباً وتؤدي من ثم إلي اتجاهاته ومواقفه (Gonzalez,2007,271).

#### ▪ تصنيف القيم:

تعددت تصنيفات القيم حيث وضع الكثير من الباحثين عدة تصنيفات لها حيث

يقوم التصنيف علي عدة أبعاد:

- التصنيف علي أساس الأبعاد:-

أولاً: بعد المحتوى: حيث قسم سبرانجر (spranger) القيم علي أساس المحتوى حيث صنف الناس الي ستة أنماط بناء علي القيم الاساسية التي يعتقدون بها وقد جاء تصنيفه هذا بناء علي القيم الأساسية التي يعتقدون بها وقد جاء تصنيفه هذا بناء علي دراسته وملاحظته لسلوك الناس في حياتهم اليومية (القيم النظرية، القيم الاقتصادية، القيم الجمالية القيم السياسية، القيم الدينية).

ثانياً: بعد المقصد: ويشمل(القيم الغائية، والقيم الوسيلية وتندرج تحتها القيم (العقلية، الجمالية، النظرية، الخلقية والدينية).

ثالثاً: بعد العمومية:- وقسمت فيه القيم إلي قيم عامة، وقيم خاصة.

رابعاً: بعد الوضوح: وشمل القيم الصريحة الواضحة، القيم الضمنية

خامساً: بعد الدوام: وقسمت فيه القيم إلي: قيم عابرة، قيم دائمة

سادساً: بعد اتجاه القيمة: قيم تقليدية، قيم متحررة

سابعاً: بعد الشدة وقسمت إلي: تفضيلية، مثالية، ناهية وملزمة (عبد الرحيم،

(٢٠١٢، ٣٦-٤٩)

يتضح مما سبق أن هناك العديد من تصنيفات القيم إلا أنه لم يتم التطرق إلي

القيم الحضارية في تلك التصنيفات، وهذا ما سيتم تناوله بشئ من التفصيل في السطور

التالية. ومن خلال التقسيم السابق نجد عدم التعرض للقيم الحضارية

نظريات اكتساب القيم:-

حاولت بعض المدارس الفكرية تفسير عملية اكتساب القيم وسوف نستعرض

بإيجاز أبرز هذه النظريات



١- نظرية التحليل النفسي: تري مدرسة التحليل النفسي أن عملية اكتساب الأخلاق والقيم تبدأ من مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يكتسب الطفل آناه الأعلى من خلال التوحد مع الوالدين،

٢- النظرية السلوكية:- يري أصحاب النظرية السلوكية، أن عملية اكتساب القيم تتم عن طريق التعزيز الإيجابي والتعزيز السلبي ويتعاملون مع مع القيم علي أنها إما إيجابية وإما سلبية.

٣- النظرية المعرفية:- تنظر المدرسة المعرفية التطورية إلي اكتساب القيم علي أنها عملية إصدار أحكام ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنمو التفكير عند الطفل ويعد بياجيه من أوائل رواد هذه المدرسة فقد أبدى اهتماماً في بعض دراساته بنمو حكم الطفل الأخلاقي (الشناوي، وآخرون، ٢٠٠١، ١٩٦-١٩٨)

القيم الحضارية :-

تعرف بانها وعرفت بأنها: "مجموعة المبادئ والأخلاق والأحكام، والتعاليم المستمدة من الإسلام، ويتواصى بها المجتمع، وتتوارثها الأجيال، وتجاهد في سبيلها، لإسعاد الإنسانية، وأبعادها عن المخاوف والآلام".(الصريرة، ٢٠١٠، ٢٥٧).

■ سمات وخصائص القيم الحضارية:-

حيث يشير خضر (٢٠١٢) الي أنه من خلال مراجعة الأدب التربوي المتعلق بموضوع القيم، وعلي الخصوص من تعريف الباحثين والمهتمين بالتربية لمفهوم القيم يمكن استخلاص الخصائص الآتية:-

١- القيم مكتسبة يكتسبها الفرد بالتفاعل مع الأفراد، والمواقف، والخبرات المتنوعة في البيئة الاجتماعية.

٢- القيم موجّهات للسلوك، حيث تعمل علي توجيه الفرد إلي السلوك المرغوب فيه، داخل الجماعة الاجتماعية التي ينتمي إليها

٣- القيم أنماط سلوكية، فالقيم التي يعتقدونها الفرد ويؤمن بها سواء كانت اجتماعية، أو دينية، أو فكرية، أو سياسية لابد من أن تظهر على الفرد وفق نمط سلوكي في أفعاله وأقواله، واتجاهاته، واهتماماته.

■ مصادر القيم الحضارية:

استمدت القيم الحضارية أسسها من القرآن الكريم وسيرة النبي (صل الله عليه وسلم)، وسنته، والاجتهاد، والإجماع، والقياس، وفيما يلي عرض لهذه المصادر:

القرآن الكريم:

السنة النبوية الشريفة:

العرف: يعتبر مصدراً من مصادر القيم إذا كان مستندا إلي النص واجماع، أو قياس.

طبيعة العصر: التي تعد احدي منابع الرئيسة التي تشتق منها القيم

وسائل الإعلام المقروءة، والمسموعة، والمرئية (صفا، ٢٠١٥، ٢٨٠٥).

■ أساليب تنمية القيم واستراتيجيات تعلمها:

حيث يذكر موسي (٢٠١٤) أساليب تنمية القيم باستخدام أساليب تربوية غير

تقليدية كالسائدة في مدارسنا فيذكر من هذه الاساليب

أ-التصوير الدرامي: يمكن استخدام التصوير الدرامي بأكثر من طريقة لغرس القيم

والاتجاهات لدى المتعلمين

ب-الدراما المكتوبة: وهي تختلف عن لعب الأدوار لأنها تكتب وتعد قبل تمثيلها

ج-العروض الفيلمية: هناك بعض العروض الفيلمية التي تصور مشكلة ما

والعروض الفيلمية تصاحب شروط تسجيل بحيث يقدمان معاً ثم تتوقف

الصورة وتبدأ المعلمة في مناقشة المتعلمين حول الحل للمشكلة

وقد حددت دراسة عقل (٢٠٠١) عشر استراتيجيات تستخدم في تعليم القيم وغرسها

في نفوس الأطفال وهي:-

طريقة المشروع، التحكيم العقلي (العصف الذهني)، المناقشة والحوار، المحاكاة القدوة والنموذج، القصة، الرحلات التعليمية والمناسبات، المحاضرة والوعظ والإرشاد، الترهيب والترغيب، النصوص.

▪ المؤسسات التربوية المسئولة عن تنمية القيم الحضارية:-

١- الأسرة (family):- تعد الأسرة المصدر الأول في تكوين القيم وتوجيه سلوكه وتنمية القدرة علي ضبط الذات والتحكم في النوازع فهي تغذي الصغار بالمبادئ والقيم عن طريق الممارسة اليومية والسلوك الخلقى الحسن للوالدين كقدوة يحتذي بها الأبناء (تقي، ٢٠٠٣، ١٧٦).

الروضة (Kindergarten):-

تُعد الروضة أول المؤسسات التربوية والتعليمية - خارج نطاق الأسرة - ذات التأثير الكبير في التكوين القيمي للطفل وتوجيه سلوكه لأنها أهم بيئة للطفل بعد أسرته، حيث لا تقتصر العملية التعليمية علي إكساب الأطفال المعلومات فقط بل ينبغي أن تمتد إلي أبعد من ذلك من حيث غرس القيم في نفوس الأطفال وتتأكد أهمية الروضة حينما تترك أثراً في تعديل اتجاهاته السلوكية نحو ما هو أفضل (أحمد، ٢٠٠٠، ١٢)، وتشير دراسة (Eurydice, 2005, 10) الي دور المدرسة في تعليم الصغار ليكونوا مواطنين ذوي فعالية، وأن يصبحوا مواطنين شرفاء قادرين علي تحمل المسؤولية والمساهمة في تنمية المجتمع الذي يعيشون فيه.

بينما أشار كل من (Homana, & Torney (2006) إلي دور المدرسة حيث إنها تتيح للطفل من خلال الأنشطة المقدمة، سواء كانت أنشطة صفية نماذج من الحياة والتي تعمل علي زيادة دافعيتهم علي المشاركة في تنفيذ الأنشطة وتعليمهم تحمل المسؤولية والمشاركة في الأعمال التطوعية، وكذلك فإن المدرسة تعمل علي نشر إشاعة جو ديمقراطي قائم علي الحرية والتعبير.

## ١. وسائل الإعلام Media:-

تشير نادية يوسف إلي أن وسائل الإعلام لها دور مؤثر وخطير في إكساب الطفل الكثير من القيم باعتبارها أحد أهم مؤسسات التنشئة في مجتمعنا الحديث، حيث تعددت الوسائل من مرئية ومسموعة ودخول الإنترنت وتعامل الطفل معها وإكسابه قيم غريبة لم يعرفها المجتمع وان هذه الوسائل تعتمد علي الإقناع والقدوة حيث إنها سلاح ذو حدين فيمكن أن تكسبه قيم مرغوبة يرضى عنها المجتمع وتنتهي عن قيم لا يرضى عنها المجتمع والعكس صحيح فبالنسبة للطفل فإن ما يشاهده في الفضائيات من برامج وكارتون تعلمه سلوكيات العنف والعدوان (عبد الرحيم، ٢٠١٢، ٤٩).

هكذا يتضح أهمية الدور التربوي لدور رياض الأطفال في إكساب بعض القيم التربوية المرغوبة مثل القيم العلمية، قيم العمل، قيم الذات، قيم التعايش.

### ■ دور معلمة الروضة في إكساب الطفل القيم

تعتبر المعلمة العمود الفقري للروضة وتشكل الدعامة الرئيسية والهامة في توجيه الروضة نحو تحقيق مهامها التربوية والأخلاقية و تحقيق الأهداف المرجوة منها، ومما سبق يتبين لنا أنه يقع علي عاتق المعلمة دور كبير في غرس القيم المجتمعية في نفوس الأطفال قبل دخولهم المدرسة (باصرة، باحارثة، ٢٠٠٣، ٣١٤).

تقوم المعلمة بأدوار عديدة وتؤدي مهاماً كثيرة ومتنوعة تتطلب مهارات فنية مختلفة يصعب تحديدها وتفصيلها، فهي مسؤولة عن كل ما يتعلمه الطفل التي تبدأ بالتخطيط وتستمر بالتنفيذ وتنتهي بالتقويم والمراجعة كما أن للمعلمة دوراً رئيساً في تطوير العملية التربوية لأنها علي التماس دائماً مع الأطفال (محامدة، ٢٠٠٥ ص ١٧٣)، وتضيف (2012) Rababahe أن معلمة رياض الأطفال تلعب دوراً مهماً وبارزاً في حياة الطفل وتنشئته من حيث إدراكها لأهمية تنمية الطفل في جميع النواحي مثل الدينية، الاجتماعية، المعرفية، والأخلاقي.

## فروض البحث:-

١- "يوجد فرق دالة احصائياً بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة (الأطفال) في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس القيم الحضارية المصور لصالح التطبيق البعدي "

٢- "توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات مجموعة الدراسة (المعلمات) في التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبار المعرفي لصالح التطبيق البعدي "

٣- "توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات مجموعة الدراسة (المعلمات) في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي

## إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث سيتم اتباع الإجراءات التالية:

• للإجابة على السؤال الأول والذي ورد نصه "ما مدى توافر القيم الحضارية في المنهج المطور لرياض الاطفال 2.0؟"

- قامت الباحثة بالاطلاع على منهج رياض الاطفال المطور 2.0 للتحقق من مدى توافر القيم الحضارية بالمنهج المطور لرياض الأطفال.

- تم اعداد استبانة مكونة من (٣٥) فقرة تتضمن اربع قيم رئيسية (القيم العلمية، قيم العمل، قيم الذات، قيم التعايش)، حيث تضمنت القيم العلمية (الأمانة، حب الاستطلاع، تقدير العلم والعلماء، الموضوعية) وتضمنت قيم العمل (التعاون، المثابرة، الاتقان، الشفافية، النزاهة) وتضمن قيم الذات (الاستقلالية، الحب، الرحمة، الحكم) وتضمنت قيم التعايش (المشاركة، السلام، التسامح وقبول الآخر، الاحترام).

- تم تحكيم الاستبانة من قبل عدد (١٣) من الأساتذة المحكمين ثم تم إجراء التعديلات عليها بناء على آراء السادة المحكمين .

- تم تطبيق الاستبانة على عينة من المعلمات قدرها (٦٠) معلمة

- اظهرت النتائج من خلال استجابات المعلمات ان القيم الحضارية بالمنهج المطور لرياض الأطفال تتوافر بدرجة (متوسطة) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للاستبانة ككل (١.٩٥)، كما بلغت قيم المتوسط الحسابي لكل من (القيم العلمية، قيم العمل، قيم الذات، قيم التعايش) (١.٩٣، ١.٩٦، ١.٩٥، ١.٩٤) على الترتيب.

• للإجابة عن السؤال الثاني والذي ورد نصه "ما القيم التي يجب تنميتها لطفل الروضة؟" قامت الباحثة بالآتي:

١- تم الاطلاع على نتائج الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت القيم الواجب تعلمها لمرحلة رياض الأطفال للاستفادة منها في تحديد القيم المناسبة لتعريفها لمعلمة الروضة.

٢- تم إعداد قائمة بالقيم المناسبة التي يجب على معلمة الروضة معرفتها لتستطيع تنميتها لطفل الروضة حيث تم إعداد قائمة بالقيم الحضارية وقد تكونت القائمة من في ضوء ما سبق تم إعداد قائمة ببعض القيم الحضارية لطفل الروضة (٥-٦) خمس - ست سنوات في صورتها الأولية، و تضمنت القائمة في صورتها الأولية عدد (٤) أربع قيم رئيسة (القيم العلمية، قيم العمل، قيم الذات، قيم التعايش)، حيث تضمنت القيم العلمية (الأمانة، حب الاستطلاع، تقدير العلم والعلماء، الموضوعية) وتضمنت قيم العمل (التعاون، المثابرة، الاتقان، الشفافية، النزاهة) وتضمن قيم الذات (الاستقلالية، الحب، الرحمة، الحكم) وتضمنت قيم التعايش (المشاركة، السلام، التسامح وقبول الآخر، الاحترام)، وبذلك يكون تفرع منها (١٧) سبعة عشرة قيمة فرعية شاملة (٣٥) خمسة وثلاثون مفردة

٣- تم تحكيم قائمة القيم الحضارية من قبل المحكمين.

٤- إجراء التعديلات بعد التحكيم ومنها

العبرة بعد التعديل	العبرة قبل التعديل
حث الطفل على تقديم المساعدة لمن يحتاجها.	حث الطفل على الالتزام بدوره في النشاط لإنجاز العمل التعاوني
تنمية سعة الصدر والصبر علي المحن.	حث الطفل على عدم الاستسلام للفشل.
تنمية روح المحبة لدى الطفل من خلال مشاركة الآخرين في المناسبات المختلفة .	تعزيز الشعور لدى الأطفال بالحب .
تحفيز الفضول لدى الطفل والاهتمام بالأشياء المحيطة .	تحفيز الاطفال نحو الفضول والاهتمام بالأشياء المحيطة بهم .
تشجيع الطفل على إبداء الرأي في المواقف المختلفة .	تعلم الاطفال كيف يبدو رأيهم في المواقف المختلفة.

٥- ثم تم الوصول للصورة النهائية للقائمة

- للإجابة عن السؤال الثالث والذي ورد نصه: "ما البرنامج القصصي لتدريب معلمات رياض الاطفال في تنمية بعض القيم الحضارية لدى طفل الروضة في ضوء المنهج المطور 2.0؟"

تم اتباع الآتي:

- ١- الاطلاع على نتائج الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت بناء البرامج القائمة على القصص عامة والبرامج القائمة على القصص لتدريب معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض القيم لطفل الروضة بصفة خاصة

٢- إعداد صورة أولية للبرنامج تتكون من:

- الأسس والمهارات التي يقوم عليها البرنامج
- أهداف البرنامج
- محتوى البرنامج
- الطرق والأساليب اللازمة للتنفيذ

- إعداد بطاقة ملاحظة للمعلمة تكونت من تكونت البطاقة من ٣٨ ثمانية وثلاثون مؤشر وزعت على سبع مهارات فرعية ومهارتين رئيستان وهما ما (المهارة الرئيسية الأولى: مهارات المعلمة في سرد القصة، المهارة الرئيسية الثانية: مهارات استخدام المعلمة للقصة في تنمية بعض القيم الحضارية للطفل)

-إعداد اختبار معرفي لمعلمة الروضة تكون من تم إعداد الاختبار من عدد (٤٥) خمسة واربعين سؤالاً تنوعت ما بين أسئلة أكمل (١٥) خمسة عشر سؤالاً والاختيار من متعدد (١٥) خمسة عشر سؤالاً واسئلة الصواب والخطأ (١٥) خمسة عشر سؤالاً. في ضوء البرنامج ثم تحكيمهم ثم تم تطبيقهم على المعلمات تطبيق قبلي وبعدي.

- أساليب التقويم المقترحة للبرنامج

٤- عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين لضبطه والتأكد من سلامته حيث تكن البرنامج من عدد (٢٥) جلسة بواقع (٥٠) ساعة تدريبية تم تطبيقه في عدد (١٠) أيام تدريبية

٥- تجريب البرنامج على مجموعة استطلاعية، وذلك لحساب صدق وثبات وتحديد الزمن اللازم لتطبيقه

٦- التوصل للصورة النهائية للبرنامج بعد ضبطه في ضوء آراء المحكمين حيث تكون البرنامج من (٢٥) خمس وعشرين جلسة بواقع (١٠) عشرة أيام حيث تستغرق الجلسة حوالي ساعتين (٥٠) ساعة تدريبية بواقع ٥ ساعات يوميا متضمنة الجلسة الافتتاحية للتعارف بين الباحثة والمعلمات والتطبيق القبلي للاختبار المعرفي للمعلمة والجلسة الختامية تتضمن الاختبار البعدي للاختبار المعرفي للمعلمة أما باقي الجلسات فهي موجهة للمعلمات متضمنة (٣٥) خمس وثلاثون قصة حيث تم تخصيص عدد (٥) جلسات لتدريب المعلمات على النشاط القصصي وهي كالتالي الجلسة الثانية تدريب المعلمات على مفهوم القصة وأهميتها، الجلسة الثالثة تدريب المعلمات على أنواع القصص المناسبة للطفل، الجلسة الرابعة تدريب المعلمات على



عناصر بناء القصة، الجلسة الخامسة تدريب المعلمات على وظائف القصة وكيفية إعداد نشاط قصصي، الجلسة السادسة تدريب المعلمات على أساليب سرد القصة، تم تخصيص الجلسة السابعة لتدريب المعلمات على القيم الحضارية وخصائصها، ثم تم تخصيص الجلسات من الجلسة الثامنة حتى الجلسة الرابعة والعشرون لتناول القيم الحضارية المستهدفة وهي (قيم العلمية - القيم العمل - قيم الذات - قيم التعايش) والقيم الفرعية المتضمنة بها فقد تم تناول القيم العلمية في أربع جلسات من الجلسة الثامنة حتى الجلسة الحادية عشرة لكل قيمة فرعية وقصصها جلسة منفردة، قيم العمل تم تناولها خلال خمس جلسات أيضا من الجلسة الثانية عشرة حتى الجلسة السادسة عشرة حيث تناولت قيم العمل عدد (٥) خمس قيم فرعية، قيم الذات تم تناولها خلال أربع جلسات تناولت قيمها الفرعية وقصصها من الجلسة السابعة عشرة حتى الجلسة العشرين، قيم التعايش تم تناولها خلال (٤) أربع جلسات لقيمها الفرعية وقصصها من الجلسة الواحد والعشرين حتى الجلسة الرابعة والعشرون، الجلسة الخامسة والعشرين هي الجلسة الختامية

٧- اختيار مجموعة الدراسة من معلمات رياض الأطفال وتطبيق البرنامج عليهن حيث طبق البرنامج على عدد (٢٧) معلمة تم اختيارهم من عدد (٤) روضات من روضات أبنوب التعليمية وتم تطبيق البرنامج عليهم في الفترة من ١٠/٤/٢٠٢١ - ٢٠/٤/٢٠٢١ م.

رابعاً: للإجابة على السؤال الرابع والذي ورد نصه: "ما فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم علي استخدام القصص في تنمية بعض القيم الحضارية لطفل الروضة؟" تم إتباع الآتي:

١- رصد النتائج ومعالجتها احصائيا ومن ثم تحليلها وتفسيرها للحكم على مدى أثر البرنامج المقترح.

٢- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج.

حيث تكون البرنامج من عدد (٢٥) جلسة بواقع (٥٠) ساعة تدريبية تم تطبيقه في عدد (١٠) أيام تدريبية

### نتائج البحث وتفسيرها

تم تناول عرضا لنتائج البحث والتي أمكن بها اختبار صحة الفروض كما يتضمن تفسير النتائج ومناقشتها ويتضمن توصيات البحث ومقترحاته في ضوء نتائج البحث أولاً عرض نتائج البحث وتفسيرها:

#### ١- عرض نتائج اختبار صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على انه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة الدراسة (الأطفال) في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس القيم الحضارية المصور لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة وذلك لكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة (الأطفال) في القياسين القبلي والبعدي لمقياس القيم الحضارية المصور بأبعاده بالنسبة الى الدرجة الكلية للمقياس المصور :

• كانت قيمة "ت" مساوية (١٣.٤٦) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما يلاحظ ان قيمة حجم الأثر (d) بلغت (٢.٢٠)، وبلغت قيمة حجم الأثر "ايتا تربيع" (٠.٦٩٦)، وهي قيمة كبيرة مما يدل على أن البرنامج له فاعلية كبيرة في تنمية القيم الحضارية لدى الأطفال مجموعة الدراسة.

✓ بالنسبة الى القيم العلمية: كانت قيمة "ت" مساوية (١٤.٦١) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما لوحظ ان قيمة حجم الأثر (d) بلغت (٢.١٤)، وبلغت قيمة حجم الأثر "ايتا تربيع" (٠.٧٣٠)، وهي قيمة كبيرة.

✓ بالنسبة الى قيم العمل: كانت قيمة "ت" مساوية (١٢.٠٦) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما يلاحظ أن قيمة حجم الأثر (d) بلغت (٢.٠٢)، وبلغت قيمة حجم الأثر "ايتا تربيع" (٠.٦٤٨)، وهي قيمة كبيرة.

✓ بالنسبة الى قيم الذات: كانت قيمة "ت" مساوية (١٠.٦٨) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما يلاحظ أن قيمة حجم الأثر (d) بلغت (١.٨١)، وبلغت قيمة حجم الأثر "ايتا تربيع" (٠.٥٩١)، وهي قيمة كبيرة.

✓ بالنسبة الى قيم التعايش: كانت قيمة "ت" مساوية (١٠.٩٥) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما يلاحظ أن قيمة حجم الأثر (d) بلغت (١.٧٨)، وبلغت قيمة حجم الأثر "ايتا تربيع" (٠.٦٠٣)، وهي قيمة كبيرة.

ثانياً-نتائج اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على انه "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مجموعة الدراسة (المعلمات) في التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبار المعرفي لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة (المعلمات) في القياسين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي بأبعاده

حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٩.٩٤) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما يلاحظ أن قيمة حجم الأثر (d) بلغت (٢.٩١)، وبلغت قيمة حجم الأثر "ايتا تربيع" (٠.٧٩٣)، وهي قيمة كبيرة مما يدل على أن البرنامج له فاعلية كبيرة في تنمية الجانب المعرفي لدى المعلمات عينة الدراسة.

ثالثاً-نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على انه "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مجموعة الدراسة (المعلمات) في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة (المعلمات) في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة بأبعاده ويتضح ما يلي:

✓ بالنسبة الى الدرجة الكلية على بطاقة الملاحظة:

- كانت قيمة "ت" مساوية (١٣.٣٨) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة حجم الأثر (d) بلغت (٤.٠٩)، وبلغت قيمة حجم الأثر "ايتا تربيع" (٠.٨٧٣)، وهي قيمة كبيرة مما يدل على أن البرنامج له فاعلية كبيرة في تنمية مهارات المعلمة في سرد القصة والقيم الحضارية.
- ✓ بالنسبة الى مهارات المعلمة في سرد القصة: كانت قيمة "ت" مساوية (١٠.٣٦) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما يلاحظ أن قيمة حجم الأثر (d) بلغت (٣.٤٦)، وبلغت قيمة حجم الأثر "ايتا تربيع" (٠.٨٠٥)، وهي قيمة كبيرة.
- ✓ بالنسبة الى مهارة استخدام المعلمة للقصة في تنمية بعض القيم الحضارية: كانت قيمة "ت" مساوية (١٥.٥٩) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما يلاحظ أن قيمة حجم الأثر (d) بلغت (٤.٣٢)، وبلغت قيمة حجم الأثر "ايتا تربيع" (٠.٩٠٣)، وهي قيمة كبيرة.

توصيات البحث:-

بناء علي نتائج هذا البحث توصي الباحثة بما يلي:-

- ١-الاهتمام بتدريب معلمات رياض الأطفال على توظيف القيم الحضارية في جميع الانشطة لتوصيل المنهج المطور .
- ٢-تأكيد دور الإعلام في الاهتمام بترسيخ القيم الحضارية لدى الطفل .

- ٣- عمل دورات تدريبية لأولياء الأمور لتدريبهم على كيفية تنمية القيم الحضارية لدى أطفالهم .
- ٤- توعية المعلمات وأولياء الأمور بقنوات الاطفال الكرتونية التي تقدم محتوى جيد لغرس القيم لدى الاطفال.
- ٥- التنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني عامة لتوحيد الجهود في العمل على غرس القيم الحضارية لدى الطفل .
- رابعاً: البحوث المقترحة:-
- ١- استخدام القصة الإلكترونية في تنمية بعض القيم الحضارية في ظل مهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة لطفل الروضة.
- ٢- برنامج قصصي إلكتروني لتنمية القيم الحضارية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة
- ٣- دراسة تقييمية للقيم المقدمة لطفل الروضة في ضوء معايير الجودة وخصائص طفل الروضة
- ٤- دور وسائل الإعلام في تبصير المعلمات والآباء بدورهم في تنمية بعض القيم الحضارية لدى طفل الروضة.

## مراجع

أولاً: مراجع عربية

ابراهيم، سامية موسى. (٢٠٠٧). برنامج أنشطة تربوية مقترح لتنمية القيم الخلقية لدي أطفال الرياض، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع(٢٧).

أبو منعم، كرامي بدوي. (٢٠١٣). فعالية القصص الرقمية التشاركية في تدريس الدراسات الاجتماعية في التحصيل وتنمية القيم الأخلاقية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة الثقافة والتنمية، ع(٥٧)، ٩٣-١٨٠.

أحمد، سناء علي. (٢٠١١). تربية المواطنة في ضوء التحديات المعاصرة (المواطنة في الفلسفات المختلفة)، دسوق: دار العلم والإيمان.

أحمد، سهير كامل. (٢٠٠٠). اسس تربية الطفل بين النظرية والتطبيق، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

اسماعيل، محمود حسن. (٢٠٠٤). المرجع في أدب الأطفال، القاهرة: دار الفكر العرب.

باصرة، انتصارعلي، باحارثة، زينب هادي. (٢٠٠٣). دور مربيات رياض أطفال مدينة المكلا في تنمية القيم، جامعة الأندلس للعلوم والتقنية، جامعة حضر موت، مجلة الاندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٦(١٠) لسنة ٢٠٠٣، ٣٣٩-٢٠١٥.

برغوث، عبد العزيز. (٢٠٠٦). القيم الحضارية في الإسلام وضرورة تجديد الوعي العوي الحضاري، مجلة كلية التربية، جامعة صنعاء، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، (٢٩)، ١٨٧-٣٢١.

البشتيتي، دعاء بنت ناقد. (٢٠١٢). القصة وأثرها علي الطلاقة اللغوية عند أطفال ما قبل المدرسة، (<https://www.alukah.net/sharia/0/41624>).

البشير، محمد بشير. (٢٠٠٨). القيم الحضارية: مفهومها وأهميتها ووسائل تطبيقها في السنة النبوية، مجلة دراسات دعوية، مركز الدعوة وتنمية المجتمع بجامعة افريقيا العالمية، السودان: (١٥)، ١٥-٤٥.

تقي، علي عبد المحسن. (٢٠٠٣). الأخلاق والتربية الأخلاقية (دراسة بالمجتمع الكويتي)،  
المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي، ١٨ ١٢٥-١٧٩.

حمدان، احمد حسن. (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم علي استخدام التمثيل والمناقشة  
من خلال القصة في تدعيم المفاهيم الأخلاقية لدي أطفال ما قبل المدرسة، مجلة الطفولة  
العربية، ١٣ (٥٢)، ١١-٤٥.

الحمود، هناء قاسم. (٢٠١٠). دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدى أطفال  
الرياض ما بين سن (٥-٦) سنوات، جامعة دمشق، كلية التربية، قسم تربية الطفل، رسالة  
ماجستير.

خضر، فخري رشيد. (٢٠١٢). منظمة القيم المتضمنة في مناهج التربية الوطنية والمدنية في  
المرحلة الأساسية العليا في الأردن، مجلة العلوم التربوية - مصر: ٥ (١)، ٣٠٣-٣٥٣.

خلف، امل السيد. (٢٠٠٦). قصص الأطفال وفن روايتها (ط١)، القاهرة: عالم الكتب.

خليفة، يناس. (٢٠٠٣). رياض الأطفال الكتاب الشامل، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

الدسوقي، سمر عبده العليم. (٢٠١٨). فاعلية برنامج قصصي لتنمية الإحساس بالمسؤولية  
لدى طفل الروضة، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية التربية للطفولة المبكرة.

دياب، فوزية. (١٩٩٠). القيم والعادات الإجتماعية، القاهرة: دار النهضة العربية.

زهران، حامد. (٢٠٠٥). ندوة القيم والتنمية البشرية، مجلة التربية الأخلاقية، العدد السادس

السحيم، محمد بن عبد الله. (٢٠٠٩). القيم الحضارية في رسالة خير البشرية صلي الله عليه  
وسلم، باكستان مجمع البحوث الإسلامية، الجامعة الإسلامية العالمية.

السيد، هالة يحيى، وآخرون. (٢٠١٦). دور القصة في تنمية بعض قيم المواطنة لدى طفل  
الروضة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، كلية التربية، ٢٧ (١٠٨) ٣٥٧-٣٧١.

الشناوي، محمد وآخرون. (٢٠٠١). التنشئة الإجتماعية للطفل (ط١)، عمان: دار الصفا للنشر  
والتوزيع.

الشهري، فاطمة جابر وآخرون. (٢٠١٧). واقع دور المعلم في تنمية القيم الحضارية لدى  
طلبة المرحلة الثانوية بمدينة بريدة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القصيم، السعودية.

الصرايرة طالب محمد .(٢٠١٠). القيم الحضارية لرعاية المسنين من منظور قرآني، مجلة مؤتمه للبحوث والدراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٥(٢).

صفا، قرني عبد الحليم عبد الله .(٢٠١٥). غرس القيم الاسلامية فيأدب الأطفال، حولية كلية الدراسات الاسلامية والعربية بنين بالقاهرة: ٣(٣٢)، ٢٧٩٧-٢٨٤٩.

عباس، ابراهيم علي .(٢٠٠٥). دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الحضارية لدي طلابها في ضوء مبادئ التربية الاسلامية، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، كلية التربية.

عبد الرحيم، ابتسام محمد رمضان.(٢٠١٢). 'فاعلية برنامج تروحي باستخدام أغاني وألعاب الأطفال الشعبية لتنمية بعض القيم الثقافية لطفل الروضة، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية رياض الأطفال.

عبد الكريم، عمر أحمد .(٢٠١٢).القيم التربوية في أدب الأطفال: أناشيد التعليم قبل المدرسة أنموذجاً، مجلة دراسات تربوية، السودان: ١١(٢١)، ٦٧٢-٧٠١.

عبد الله، هبة عبد المجيد . (٢٠٠٧).فاعلية القصة الحركية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدي طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

عبد المقصود، حسنية غنيمي .(٢٠٠٢).المسئولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، القاهرة: دار الفكر.

عقل، محمود محمود .(٢٠٠١). القيم السلوكية لدي طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول الخليج العربي، الرياض: مكتبة التربية العربية لدول الخليج

على جاد، مني محمد .(٢٠١٣). تصور مقترح لممارسات حياتية لاكتساب طفل الروضة مبادئ المواطنة لتحقيق المعايير القومية، المؤتمر الدولي الثالث (السنوي العاشر)، رؤي مستقبلية لإعداد طفل الروضة في ضوء المستجدات المعاصرة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة: ٦٠٢-٥٦٧

عمر، زمزم محمد .(٢٠١٣). فاعلية استخدام المدخل البصري المكاني في تدريس منهج رياض الأطفال المطور علي تنمية بعض القيم والمفاهيم السياسية لدي أطفال الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج



غرابة، سلمى حمدي (٢٠١٩). معوقات تنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة كما يراها اعضاء هيئة التدريس بكليات اعداد معلمات رياض الأطفال، مجلة التربية وثقافة الطفل، المنيا: ١٢ (١٢).

كاظم، زينب محمد (٢٠١٨). أثر البرنامج القصصي في تنمية القيم الإقتصادية لدى أطفال الرياض، حوليات آداب عين شمس، جامعة عين شمس، كلية الآداب، ٢٠٩، ٦٤-٢٧١.

الكوش. ولاء محمد عبد العزيز (٢٠١٣). فاعلية برنامج درامي قائم علي قصص الأنبياء لتنمية بعض القيم الثقافية لدى طفل الروضة، رسالة دكتوراة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

ماجد، كي الجلاد (٢٠١٠). تعلم القيم وتعليمه (ط٣)، دار الميسرة للنشر والطباعة.

محامده، ندي عبد الرحيم (٢٠٠٥). التربية البيئية لطفل الروضة (ط٢)، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

محمد، سماح رمضان (٢٠٠٨). بعض القيم الحضارية في أدب الأطفال ومدى تضمنها في أنشطة رياض الأطفال الرسمية والخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

محمود، فاطمة اسماعيل (٢٠١٢). دور الأسرة العراقية في تنمية بعض القيم الإيجابية لدى الأبناء في ظل الظروف الراهنة (من وجهة نظر المعلمين والمعلمات)، مجلة كلية الآداب، جامعة ديالى، العدد ١٠٠.

مسعد، رضا ، ماهر، احمد (٢٠١٠). معايير الجودة الشاملة في رياض الأطفال (ط١)، الاسكندرية: دار التعليم الجامعي.

مناعي، رانيا عبد الملي (٢٠١٣). الدراسة بجامعة اليرموك وتأثيرها علي القيم لدي المتعلمين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، كلية العلوم والآداب، جامعة اليرموك.

موسي، سعيد عبد المعز (٢٠١٤). فاعلية برنامج مقترح قائم علي القصص لتنمية بعض القيم الخلقية لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية، ٦ (١٧)، ٨٨-١٥.

ثانياً: مراجع أجنبية

Gonzales, Monica. (2007). The values adolescents aspire to for their children, social indicators research. Available at: [http:// WWW.Eric.ed.gov](http://WWW.Eric.ed.gov) Access: 3\1\2019.

Eurydice.(2005).Citizenship education at school inEurope.Retrievedfrom:<http://WWW.gov.cy\programs\eurydice\publication.odf>.AccessedDate.5\6\2015.

Homana,G.,Barber,C.,&TorneyPurta,J.(2006).Assessing school citizenship education climate: Implication for the social studies(CIRCLE Working Paper48).Washington,DC:The Center for Information&Research on Civic Learning and Engagement(CIRCLE).Retrieved from<http://WWW.civicyouth.org\PopUps\WorkingPoppers\WP48Homana.Pdf>.

Rababh,E. (2012).Multiple CaseStudy:Developmentally appropriate beliefs and practice of United State andJordanian Kindergarten Teacher.ph. D. Thesis, the University of Alabama atBirmingham

ثالثاً المواقع الإلكترونية:

<https://www.bpsarlylearning.org/storytelling-and-story-acting>